

افتتاح معرض الكتاب السوري بدورته الثالثة في مكتبة الأسد

## وزيرة الثقافة: تظاهرة فكرية وثقافية مهمة لتعزيز الهوية والانتماء الوطني



مايا سلامي  
تصوير طارق السعدوني

وصل عددها إلى ما يقرب من 40 داراً تنوعت ما بين دور النشر الحكومية والخاصة، اختلفت موضوعاتها ما بين الثقافية والتاريخية والعلمية والتعليمية، بالإضافة إلى وجود دور نشر مختصة بأعمال الأطفال والراشدين، حيث كان للأطفال الحصة الأكبر.

وقالت: «رايت من خلال الجولة التي شملت جميع الأجنحة عناوين مهمة لتخّاب سوريين وعرب، ومن مميزات المعرض وجود مؤلفات منذ عام 2000 وحتى العام الحالي، وهذا يعزز العناوين والأسماء الجديدة ليلقي القارئ على اطلاع بكل مستجدات الثقافة والفكر والأدب والعلوم». وأشارت د. بركات إلى أن أهمية المعرض تكمن في ربط المثقفين والقارئین بدور النشر ليكون هناك تواصل وتلاقح فيما بينهم، لافتة إلى ورود موضوع توحيد المصطلحات المهم جداً للأطفال والكبار بسبب التحديات التي نمر بها.

وأكدت أن دور المعرض لا يقتصر فقط على التسويق وعرض الكتب حيث سيكون هناك ندوات ومحاضرات ثقافية وعروض لسبعة أفلام سينمائية وأمسيتين غنائيتين.

### مجتمع معرفي

وأوضح رئيس اتحاد الناشرين هيثم حافظ أن لمعرض الكتاب السوري دوراً مهماً جداً في دعم القراءة وتأسيس مجتمع معرفي خاصة في ظل الظروف الصعبة التي نمر بها اليوم، حيث أصبحنا بحاجة أكثر للقراءة والعلم والمعرفة.

وأكد ضرورة تشجيع الشباب والأطفال على القراءة التي تعتبر المخرج والمنفذ الوحيد، منوهاً بأن هذا المعرض هو أولوية أساسية في حياة كل المجتمع السوري.

### تظاهرة فكرية

وفي تصريح لوسائل الإعلام بينت وزيرة الثقافة د. ديابا بركات أن معرض الكتاب السوري تظاهرة فكرية وثقافية مهمة جداً، تأتي ضمن خطة وزارة الثقافة في تعزيز الفكر والهوية والانتماء الوطني، وهي إحدى الخطوات التي نسعى باتجاه تعزيز دور القراءة وتنقيف الإنسان السوري رغم كل ما يحيط به من مشاهد صعبة وظروف قاسية.

وأوضحت أن المعرض يجمع عدداً كبيراً من دور النشر

### طقس سنوي

وبين مدير عام الهيئة العامة السورية للكتاب د. نايف الباسين أنه من المهم المحافظة على هذا التقليد السنوي بإقامة معرض الكتاب الذي كان في مضي يقام بمشاركة دور نشر عربية وعالمية، لكن في الظروف الراهنة يقام لدور النشر السورية فقط.

وأكد أن الكتاب يبقى البنية الأساسية في كل ما يتعلق بالثقافة، وهناك إقبال دائم على هذا المعرض حيث تأتي الأسر للتعرف على أحدث ما أنتجته دور النشر السورية وخاصة كتب الأطفال التي تشارك فيها دائماً الهيئة السورية للكتاب بكتب متنوعة من الأعمال التي تحظى باهتماماً دائماً من حيث الجودة الفنية والمحتوى التربوي والقيمي.

وقال: «تشارك هذا العام نحن في الهيئة العامة السورية للكتاب بما يقرب من 1500 عنوان متنوع ما بين السياسة والاقتصاد والفكر والعلوم ومنشورات الأطفال، وعلى الرغم من كل الصعاب التقنية ما زلنا نتجج الكتاب على درجة عالية من الجودة، وشارك مع دور النشر السورية الأخرى في هذا الطقس السنوي.

### التراث السوري

وبينت زينب الجنابي من مؤسسة «وثيقة وطن» أن المؤلفات التي شاركت بها مؤسسة «وثيقة وطن» كانت متنوعة جداً وأغلبها لحفظ وتاريخ التراث والثقافة السورية مثل «ميسلون» و«عبدالله الدنان» وهناك مؤلفات للتعريف بالمؤسسة وغيرها الكثير الهدف منها جميعها حفظ التاريخ السوري، منوهة بأن مشاركتهم في المعرض مهمة جداً لتعريف الناس بالمؤسسة ومنشوراتها.

### وسائل تعليمية

وقال أحمد القاري من دار المناهل للأطفال: «نحن أقامة المعرض في هذا العام كانت بمثابة التحدي لهم في وزارة الثقافة ومكتبة الأسد بسبب الظروف الصعبة المحيطة بنا، ومع ذلك بدأت التحضيرات منذ خمسة أشهر، حيث وضعت خطة وأهداف وفكر المعرض الذي كان شعاره نقرأ لثرتي.

وقال: «نحن دائماً ما تكون لدينا أهداف لإقامة المعرض منها تعزيز الهوية الوطنية والانتماء لدى المواطن السوري، كما أنه فرصة لدور النشر السورية لتتقني



معرض فني وقراءة في رواية «سقوط الجمره الأخيرة»

## محمود لـ «الوطن»: لدي هاجس بالتعبير عن مكنوناتي ومشاعري والقضايا التي أؤمن بها



مصعب ايوب

«شذرات روح» كان عنوان المعرض الفني لمجموعة من لوحات ومحتوات الفنانة التشكيلية والكاتبة رنا محمود في المركز الثقافي في أبو رمانة، ليتبعه قراءة في روايتها الأخيرة «سقوط الجمره الأخيرة».

### حالات انفعالية وعاطفية

في كلمة لـ «الوطن» أكدت الفنانة رنا محمود أنه تزامناً مع المعرض الذي يقام اليوم لمجموعة من لوحاتها ومحتواتها، تقوم بقراءة في روايتها الأولى، وأن لديها إيماناً داخلها بوجود علاقة وثيقة بين الكلمة والريشة أو الإزيميل.

وتابعت: اليوم اخترت بعض المشذرات والمقاطع من بعض قصائدي ومجموعاتي الشعرية وأضفتها لما يتناسب معها من لوحاتي. وقد حرصت محمود على أن تكون المواضيع متنوعة وغنية اجتماعية وإنسانية، وركزت على المرأة التي تعدها قضيتها الأولى والأخيرة، فهي جذر الحياة وأم الكون، وحاولت تجسيدها في جميع حالاتها الإنسانية، فها هي في لوحة الصرخة وهي ضمن أجواء الحرب وبالألوان الترابية، وبحالاتها الانفعالية والعاطفية.

وأضافت: في المعرض قدمت بعض الثنائيات وبعض الثلاثيات، فشرحت أنني أريد التعبير عن بعض المشاعر وما يتبعها، وهذا هاجس في التعبير عن مكنوناتنا ومشاعري وعن القضايا التي أؤمن بها مهما كان نوعها سواء كانت إنسانية أو وطنية أم اجتماعية، منها الفكر والهجرة والحرب والفقد والحرمان.

### رحلة ترفيحية

وفي القراءة التي قدمها الدكتور عاطف البطرس يشير إلى أن الكاتبة تتحدث في روايتها عن رحلة سياحية وترفيهية تجعلك تشعر وكأنها تصوغ حروفها بكاميرا تسجيلية وبالريشة والتصوير وليس بالقلم.

كما أنها وضعت في الرواية عدة أشكال أدبية منها السرد والحوار والوصف ما يعطي العمل الروائي قيمة وأهمية وغنى وتنوع، وهو ما يجعل القارئ مشغولاً من دون أن يمل.

ولم يخل العمل من بعض الثغرات والهفوات وهو بطبيعة الحال أمر ممكن لأي كاتب يقدم عملاً كهذا للمرة الأولى، وأنا أعتقد أن هذا العمل يبشر بولادة مشروع كاتبية

### ملاحظات وتعليقات

روائية، وأتمنى أن تصوب إبداعها في اتجاه واحد إذ ربما تتألق في مجال واحد من هذه المجالات وليس مطلوب الإبداع والشمول في جميعها.

وأشار إلى أن الكاتبة رنا محمود طلبت منه أن يقرأ روايتها ويعلق عليها وبالغفل كان ذلك، وطلب منه أن يقول تلك التعليقات في اللقاء اليوم، وعليه قام بقراءتها مرة أخرى ليجد أن عدداً لا يستهان به من تلك الملاحظات التي دونها سقطت مع القراءة الثانية بعد أن فهم المعنى أكثر وتبدرت الأمور.

وأردف البطرس: اعتمدت الكاتبة اعتماداً واضحاً على العنصر السيري، فالتقطت مما عاشته وعينته ما وجدته خادماً للرواية

### بنية فنية

وقال أيضاً: من المقاربات التي أنظر إليها

في الرواية من خلالها هو البنية، وليس الموضوع، فربما لا يكون الموضوع على درجة عالية من الأهمية، لكنه مكتوب بشكل فني أنيق، فحين نتحدث عن فن وهو يعتمد على أدوات ومقاييس ومعايير محددة، فالبنية في الرواية متماسكة ولها حيكة متميزة ونهاية موقفة وقد استخدمت تقنية الخطف خلفاً في روايتها.

كما أنها استخدمت مرققات نصية واقتباسات عن كتاب وأدباء وروائيين وفلاسفة عرب وأجانب وأضافتها إلى الرواية، وتوافقت في كثير من الأحيان مع الموضوع وهي ضرورات فنية ولا يجب أن نستخدماً بشكل كبير ومتكرر، إذ إنها تقطع سيرورة القراءة وتثيرها ما يجعل البناء الدرامي في العمل مضطرباً.

## برجك اليوم 10/9

### نجلاء قباني

قد يتألمك اليوم مكسب مالي أو هدية تفرح بها، ولقاء مع شخص طالت غيبته لأن حفظك المالي اليوم جيد، مكسب مالي ولكن انتبه إلى مصروفك ونجاحك.

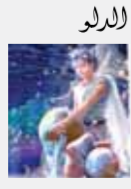
عاطفياً: أنت في أفضل حالاتك وتحاول إصلاح كل الأخطاء سواء في تواصل أسري أم في أفراس عائلية.



### الرجل

لا تتزلق في مشاكل عائلية أو شخصية تؤثر على مشاركون بوسائل تعليمية للأطفال وكل ما يتعلق بهم من عمر 2 حتى 8 سنوات وهناك أدوات تعليمية خشبية وقصص تربية وكتب تلوين تعليمية.

وأضاف: «شاركتنا خلال السنوات السابقة وكان الإقبال جيداً، ونحن نحاول قدر الإمكان أن نقدم الأعمال بأسعار مناسبة للأطفال وأماليتهم لتراعي الظروف الصعبة التي يمر بها الجميع».



### المرأة

أنت محنت دمت ولبق ومحبوب وتسعى للتبذل والتطور على الصعيد المهني فاستمع بمحبة المحيط وتقديرهم فأنت منظم وتمتلك الرغبة في إنجاز مهماتك. عاطفياً: أنا أنظر أنك ستدخل الكثير من النقاشات بسبب مشروع جديد على صعيد أمورك الشخصية.

أهم ما في هذا الشهر مساعدات الأصدقاء والمدح الذي يوصلك إلى ما تتمنى فأنت تحكم السيطرة على حياتك والسمة الحسنة هي مصدر سعادتك فاستفد من وقتك ومن طاقك لأنها تمنحك الأفراس. عاطفياً: أنت قريب من أسرتك وواثي من قراراتك وهذا شهر قد تقدم فيه على خطوة مهمة في حياتك بمساعدة عائلتك.

### الأسر

لا تتزلق في مشاكل عائلية أو شخصية تؤثر على مشاركون بوسائل تعليمية للأطفال وكل ما يتعلق بهم من عمر 2 حتى 8 سنوات وهناك أدوات تعليمية خشبية وقصص تربية وكتب تلوين تعليمية.

وأضاف: «شاركتنا خلال السنوات السابقة وكان الإقبال جيداً، ونحن نحاول قدر الإمكان أن نقدم الأعمال بأسعار مناسبة للأطفال وأماليتهم لتراعي الظروف الصعبة التي يمر بها الجميع».

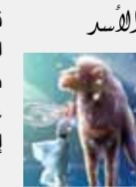
### الأسر

لا تتزلق في مشاكل عائلية أو شخصية تؤثر على مشاركون بوسائل تعليمية للأطفال وكل ما يتعلق بهم من عمر 2 حتى 8 سنوات وهناك أدوات تعليمية خشبية وقصص تربية وكتب تلوين تعليمية.

وأضاف: «شاركتنا خلال السنوات السابقة وكان الإقبال جيداً، ونحن نحاول قدر الإمكان أن نقدم الأعمال بأسعار مناسبة للأطفال وأماليتهم لتراعي الظروف الصعبة التي يمر بها الجميع».

قد يضايقك أعراض صحي بسبب إهمالك لنفسك وعدم الراحة والانشغال الدائم وربما هذه العوارض التي تحس بها مصدرها نفسي يؤثر على مزاجك وعملك الكثير.

عاطفياً: أنت تلتفت إلى عائلتك ولم شملها وتبذل جهوداً إضافية لتصل إلى سعادة تتمناها.



### الأسر

أنت تستطيع التحكم في هذا اليوم كما تريد إذا تجنبت التسرع والانفعال فأبطلت إيقاعك لتصل إلى ما تريد فأنت مشغول بالأمور البيروقراطية والبيانات أو اللقاءات أو الدعوات وتنسى أحياناً إنجاز أمورك العملية.

عاطفياً: أنت تتعرف على الكثير من الوجوه الجديدة التي تحتاج وقد تضع النقاط على الحروف في علاقاتك.



### الأسر

أنت محنت دمت ولبق ومحبوب وتسعى للتبذل والتطور على الصعيد المهني فاستمع بمحبة المحيط وتقديرهم فأنت منظم وتمتلك الرغبة في إنجاز مهماتك. عاطفياً: أنا أنظر أنك ستدخل الكثير من النقاشات بسبب مشروع جديد على صعيد أمورك الشخصية.

أهم ما في هذا الشهر مساعدات الأصدقاء والمدح الذي يوصلك إلى ما تتمنى فأنت تحكم السيطرة على حياتك والسمة الحسنة هي مصدر سعادتك فاستفد من وقتك ومن طاقك لأنها تمنحك الأفراس. عاطفياً: أنت قريب من أسرتك وواثي من قراراتك وهذا شهر قد تقدم فيه على خطوة مهمة في حياتك بمساعدة عائلتك.

### الأسر

لا تتزلق في مشاكل عائلية أو شخصية تؤثر على مشاركون بوسائل تعليمية للأطفال وكل ما يتعلق بهم من عمر 2 حتى 8 سنوات وهناك أدوات تعليمية خشبية وقصص تربية وكتب تلوين تعليمية.

وأضاف: «شاركتنا خلال السنوات السابقة وكان الإقبال جيداً، ونحن نحاول قدر الإمكان أن نقدم الأعمال بأسعار مناسبة للأطفال وأماليتهم لتراعي الظروف الصعبة التي يمر بها الجميع».

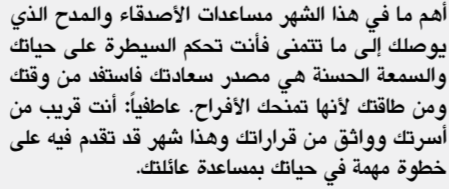
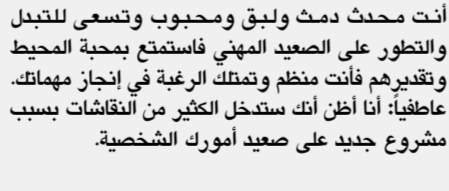
### الأسر

لا تتزلق في مشاكل عائلية أو شخصية تؤثر على مشاركون بوسائل تعليمية للأطفال وكل ما يتعلق بهم من عمر 2 حتى 8 سنوات وهناك أدوات تعليمية خشبية وقصص تربية وكتب تلوين تعليمية.

وأضاف: «شاركتنا خلال السنوات السابقة وكان الإقبال جيداً، ونحن نحاول قدر الإمكان أن نقدم الأعمال بأسعار مناسبة للأطفال وأماليتهم لتراعي الظروف الصعبة التي يمر بها الجميع».

أنت تستطيع التحكم في هذا اليوم كما تريد إذا تجنبت التسرع والانفعال فأبطلت إيقاعك لتصل إلى ما تريد فأنت مشغول بالأمور البيروقراطية والبيانات أو اللقاءات أو الدعوات وتنسى أحياناً إنجاز أمورك العملية.

عاطفياً: أنت تتعرف على الكثير من الوجوه الجديدة التي تحتاج وقد تضع النقاط على الحروف في علاقاتك.



### الأسر

أنت محنت دمت ولبق ومحبوب وتسعى للتبذل والتطور على الصعيد المهني فاستمع بمحبة المحيط وتقديرهم فأنت منظم وتمتلك الرغبة في إنجاز مهماتك. عاطفياً: أنا أنظر أنك ستدخل الكثير من النقاشات بسبب مشروع جديد على صعيد أمورك الشخصية.

أهم ما في هذا الشهر مساعدات الأصدقاء والمدح الذي يوصلك إلى ما تتمنى فأنت تحكم السيطرة على حياتك والسمة الحسنة هي مصدر سعادتك فاستفد من وقتك ومن طاقك لأنها تمنحك الأفراس. عاطفياً: أنت قريب من أسرتك وواثي من قراراتك وهذا شهر قد تقدم فيه على خطوة مهمة في حياتك بمساعدة عائلتك.

### الأسر

لا تتزلق في مشاكل عائلية أو شخصية تؤثر على مشاركون بوسائل تعليمية للأطفال وكل ما يتعلق بهم من عمر 2 حتى 8 سنوات وهناك أدوات تعليمية خشبية وقصص تربية وكتب تلوين تعليمية.

وأضاف: «شاركتنا خلال السنوات السابقة وكان الإقبال جيداً، ونحن نحاول قدر الإمكان أن نقدم الأعمال بأسعار مناسبة للأطفال وأماليتهم لتراعي الظروف الصعبة التي يمر بها الجميع».

### الأسر

لا تتزلق في مشاكل عائلية أو شخصية تؤثر على مشاركون بوسائل تعليمية للأطفال وكل ما يتعلق بهم من عمر 2 حتى 8 سنوات وهناك أدوات تعليمية خشبية وقصص تربية وكتب تلوين تعليمية.

وأضاف: «شاركتنا خلال السنوات السابقة وكان الإقبال جيداً، ونحن نحاول قدر الإمكان أن نقدم الأعمال بأسعار مناسبة للأطفال وأماليتهم لتراعي الظروف الصعبة التي يمر بها الجميع».

أنت تستطيع التحكم في هذا اليوم كما تريد إذا تجنبت التسرع والانفعال فأبطلت إيقاعك لتصل إلى ما تريد فأنت مشغول بالأمور البيروقراطية والبيانات أو اللقاءات أو الدعوات وتنسى أحياناً إنجاز أمورك العملية.

عاطفياً: أنت تتعرف على الكثير من الوجوه الجديدة التي تحتاج وقد تضع النقاط على الحروف في علاقاتك.



### الأسر

أنت محنت دمت ولبق ومحبوب وتسعى للتبذل والتطور على الصعيد المهني فاستمع بمحبة المحيط وتقديرهم فأنت منظم وتمتلك الرغبة في إنجاز مهماتك. عاطفياً: أنا أنظر أنك ستدخل الكثير من النقاشات بسبب مشروع جديد على صعيد أمورك الشخصية.

أهم ما في هذا الشهر مساعدات الأصدقاء والمدح الذي يوصلك إلى ما تتمنى فأنت تحكم السيطرة على حياتك والسمة الحسنة هي مصدر سعادتك فاستفد من وقتك ومن طاقك لأنها تمنحك الأفراس. عاطفياً: أنت قريب من أسرتك وواثي من قراراتك وهذا شهر قد تقدم فيه على خطوة مهمة في حياتك بمساعدة عائلتك.

### الأسر

لا تتزلق في مشاكل عائلية أو شخصية تؤثر على مشاركون بوسائل تعليمية للأطفال وكل ما يتعلق بهم من عمر 2 حتى 8 سنوات وهناك أدوات تعليمية خشبية وقصص تربية وكتب تلوين تعليمية.

وأضاف: «شاركتنا خلال السنوات السابقة وكان الإقبال جيداً، ونحن نحاول قدر الإمكان أن نقدم الأعمال بأسعار مناسبة للأطفال وأماليتهم لتراعي الظروف الصعبة التي يمر بها الجميع».

### الأسر

لا تتزلق في مشاكل عائلية أو شخصية تؤثر على مشاركون بوسائل تعليمية للأطفال وكل ما يتعلق بهم من عمر 2 حتى 8 سنوات وهناك أدوات تعليمية خشبية وقصص تربية وكتب تلوين تعليمية.

وأضاف: «شاركتنا خلال السنوات السابقة وكان الإقبال جيداً، ونحن نحاول قدر الإمكان أن نقدم الأعمال بأسعار مناسبة للأطفال وأماليتهم لتراعي الظروف الصعبة التي يمر بها الجميع».